میکروفیلم تهیه شد

آستان قدس

آفت زدائی شد
تاریخ ۳ / بهمن / ۱۱

۱۵۲۵۵

بخط احسن بن منصور سبزواری ۱۷۵۰
تصحیح شده

کتابخانه آستانقدس

۱۳۸۹ / ۲ / ۲۸

اسم کتاب زبدة البیان

مصنف ۲ القواعد و الفوائد

مؤلف

خطی نسخ خوب

چاپی

سال چاپ یا تحریر ۱۰۷۴ عدد اوراق ۲۷۸

جزء کتب شماره خصوصی

شماره عمومی ۱۵۲۵۵ شماره قبض

واقف تاریخ وقف ۱۳۶۰

طول ۲۵/۷ عرض ۱۷/۴ شماره صفحات

* ذیلاً یک نسخه ضمیمه دارد

۸۱

رجبعلی رستمی
مرمت و ... کتب خطی

تشرف باسلحه سنه ... في مشهد مولانا الرضا عليه السلام

ذيرف البيان

نقل سلمه الله عن بعض المغاربة ان المعنى المعبر عنه بالفعل الحقيقي ومبدا الفعل الصناعي ان اعتبر تلبس الفاعل به وصدوره منه وتجدده فاللفظ الدال عليه المصدر وان لم يعتبر التجدد فاللفظ الدال عليه اسم المصدر اقول كل يستعمل لكل والدعوى لا يصدق دون شاهد والتحقيق ان ذلك لما لم يجر على قياس المصادر قيل له اسم المصدر كما يقال النحو نيال والحادث

اسم الجمع كشف

الحكمة

قيل في معنى الحكمة وجوه قيل انه علم القرآن ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه ومقدمه ومؤخره وحلاله وحرامه وامثاله عن ابن عباس وابن مسعود وقيل هو علم الدين عن ابن زيد وقيل هو النبوة عن السدي وقيل هو الاصابة في القول والفعل عن مجاهد وقيل هو المعرفة بالله سبحانه عن عطا وقيل هو الفهم عن ابراهيم وقيل هو خشية الله عن الربيع وقيل هو القرآن والفقه عن الجعيد الله عن ... وروي ايضا عن مجاهد وقيل هو العلم الذي يعظم منفعته ويجل فايدته وهذا جامع للاقوال وقيل وهو ما اتاه الله انبيائه واممهم من كتبه واياته ودلالاته التي يدلهم بها على معرفتهم به وبدينه وذلك تفضل منه يؤتيه من يشاء عن ابي علي الجبائي وانما قيل للعلم حكمة لما فيه من الدعاء الى الحسن والزجر عن القبيح وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله اتاني القرآن واتاني من الحكمة مثل القرآن وما من بيت ليس فيه شيء من الحكمة الا كان خرابا الا فتفقهوا وتعلموا ولا تموتوا جهالا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اعلم ان هنا فايدة لابد قبل الشروع فى المقصود من الاشارة اليها وهو ان المشهور بين الطلبة انه لا يجوز تفسير القران بغير نص واثر حتى قال الشيخ ابو على الطبرسى قدس الله سره فى التفسير الكبير واعلم انه قد صح عن النبى صلى الله عليه وآله وعن الائمة عليهم السلام ان تفسير القران لا يجوز الا بالاثر الصحيح والنص الصريح • وروى العامة عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال من فسر القران برايه فاصاب الحق فقد اخطاء قالوا وكره جماعة من التابعين القول فى القران بالراى كسعيد بن المسيب وسالم بن عبد الله وغيرهم والقول فى ذلك ان الله سبحانه ندب الى الاستنباط واوضح السبيل اليه ومدح اقواما عليه فقال لعلمه الذين يستنبطونه منهم وذم اخرين على ترك تدبره والاضراب عن التفكر فيه فقال افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها وذكر ان القران منزل بلسان العرب فقال انا جعلناه قرانا عربيا الى ان قال هذا وامثاله يدل على ان الخبر متروك الظاهر فيكون معناه ان صح ان من حمل القران على رايه ولم يعلم شواهد الفاظه فاصاب الحق فقد اخطا الدليل وقد روى عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال ان القران ذلول ذو وجوه فاحملوه على احسن الوجوه • وروى عن عبد الله بن عباس انه قسم وجوه التفسير على اربعة اقسام تفسير لا يعذر احد بجهالته وتفسير يعرفه العرب بكلامهم وتفسير يعلمه العلماء وتفسير لا يعلمه الا الله عز وجل فاما الذى لا يعذر احد بجهالته فهو ما يلزم الكافة من الشرايع التى فى القران وجمل دلايل التوحيد واما الذى تعرفه العرب بلسانهم فهو حقايق اللغة وموضوع كلامهم واما الذى يعلمه العلماء فهو تاويل المتشابه وفروع الاحكام واما الذى لا يعلمه الا الله عز وجل فهو ما يجرى مجرى الغيوب وقيام الساعة تم كلامه اقول تحرير الكلام ان الخبر بانه محمول على ظاهره وغير متروك الظاهر وانه صحيح مضمونه على ما اعترف به فى اول كلامه حيث قال قد صح عن النبى صلعم ان الشيخ ابو على رحمه الله قال فى اول تفسيره التفسير معناه كشف المراد عن اللفظ المشكل والتاويل رد احد المحتملين الى ما يطابق الاخر وقيل التفسير كشف المغطى والتاويل انتهاء الشى ومصيره وما يؤول اليه امره وهما قريبان من الاولين فالمعنى

١٨٤

واقعين بين الناس مع انه غير مناسب للشريعة السهلة ولهذا رجع عنه المحقق في اخر كلامه حيث قال والتحقيق ان ترجيح

الداعي الى الندم عن البعض يبعث عليه وان اشترك الدواعي في الندم على القبيح لقبحه وهذا كما في الدواعي الى الفعل

وكذا قوله رحمه الله انه لابد ان لايكون التوبة لخوف العقاب وطمع الثواب بل لمحض القبح بعيد فانها واجبة وهما داخلتان

في الوجوب وايضا لافرق بينها وبين ساير الواجبات فينبغي الاختصار فيها على نية القربة مع باقي القيود ولو ثبت لا اشتراط

ما يزيد عليه وايضا لايناسب هذه الشريعة بل ما نجده في انفسنا مثله نعم قد يكون موجودا في الانبياء والائمة عليهم السلام

كما نقل عن امير المؤمنين عليه السلم من قوله ما عبدتك طمعا في جنتك ولا خوفا من نارك ولكن وجدتك اهلا للعبادة

فعبدتك فتكون مخصوصة بهم عليهم السلم ثم اعلم انه قال في ف وي المراد بالذين احبار اليهود الذين جحدوا نبوة محمد

صلى الله عليه واله مع كونها مثبتة في التوريته وهـ لـــــــ في ي المعنى بالاية اليهود والنصارى الذين كتموا امر

محمد صلى الله عليه واله وبنوته وهم يجحدونه مع كونه مكتوبا في توريتهم وانجيلهم اقول على تقدير التسليم انهم كانوا سبب النزول

لا انها مقصورة عليهم فان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب كما بين في الاصول ولهذا حملناها على العموم كما فعله في ي

ايضا فيستخرج الاحكام المذكورة فكان سبب ترك هذه الاية في ايات الاحكام في كنز العرفان سبب النزول وكونها مقصورة

عليهم كما فعله في ف والقاضي وانت عرفت انه ليس بجيد ومثل هذا فعل في كثير من الايات حيث عمم مع

كون سبب النزول خاصا المانع منه على تقدير التخصيص ايضا لا يبعد التعميم لفهم العلة فيستخرج الباقي

فتامل وقد تم هذا الكتاب المستطاب المسمى بزبدة البيان المشهور بايات

الاحكام تصنيف الفاضل المجتهد الكامل مولانا كمال الاسلام والمسلمين

احمد الاردبيلي غفر الله له ولقاريه ولمن (؟) انا العبد الضعيف

المحتاج الى رحمة الله الملك الغني حسين بن حاجي

منصور السبزواري عفي عنهما في عصر يوم السبت

خامس عشر من شهر رمضان سنة

اربع وسبعين والف من

الهجرة النبوية عليه السلام

تمت

م م

بل

١٨٣